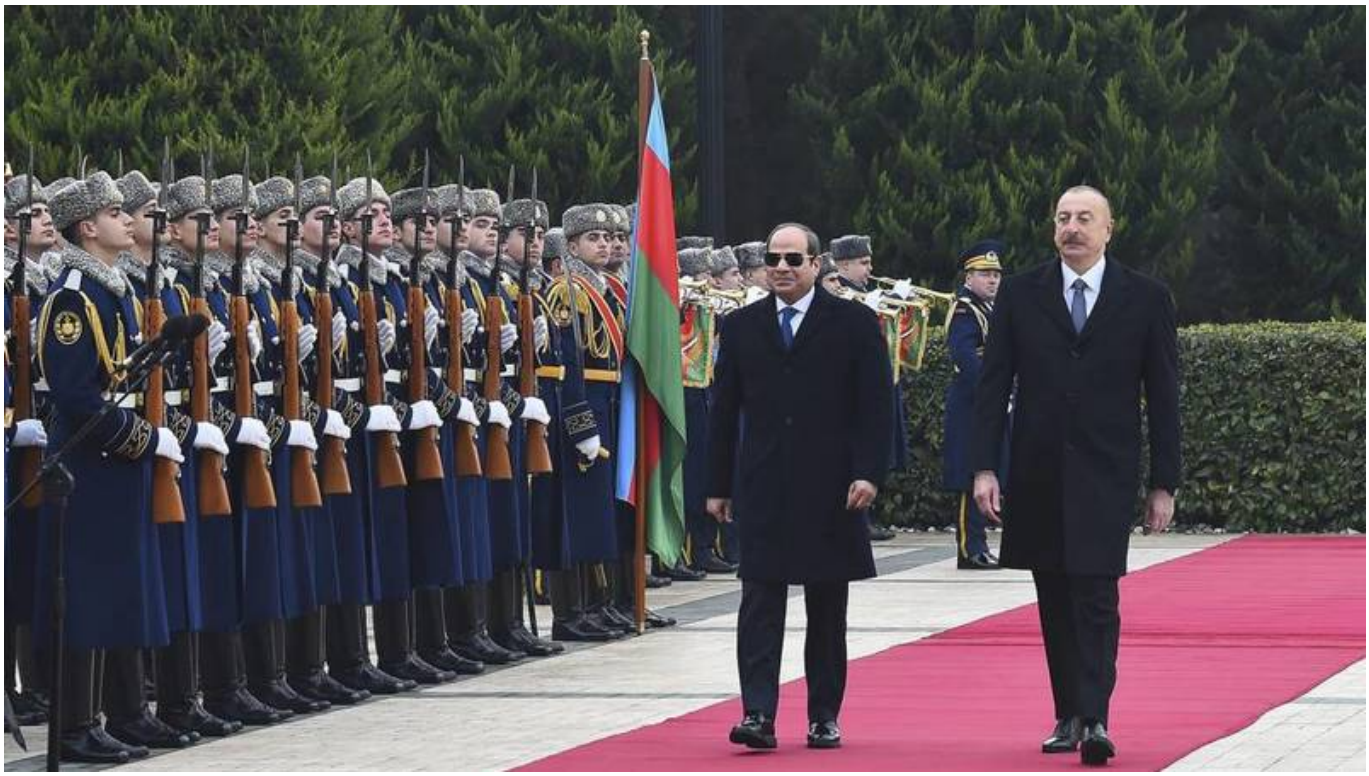
الخليج

سياسة, العالم

28 يناير 2023 23:21 مساء

مصر وأذربيجان: مذكرات تفاهم ومباحثات حول الأزمات والإرهاب



بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الأذربيجاني إلهام علييف، الارتقاء بالعلاقات، وملفات إقليمية بينها أزمتا سوريا وليبيا، وأشارا إلى ضرورة توحيد الجهود على المستوى الدولي في مكافحة الإرهاب، ووقع الجانبان في نهاية المباحثات بينهما عدداً من مذكرات التفاهم المشتركة، للتعاون في مجالات الثقافة، والموارد المائية، والاقتصاد.

جاء ذلك خلال قمة جمعت السيسي وعلييف، السبت، في العاصمة باكو، في ثاني أيام زيارة الرئيس المصري إلى أذربيجان، وفق بيان للرئاسة المصرية.

ووفقاً لبيان الرئاسة المصرية، ناقش الرئيسان عدداً من الملفات المهمة، منها سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكدا أهمية تعزيز التبادل التجاري، وتوطيد الشراكات الاقتصادية، من خلال تشكيل مجلس مشترك لرجال الأعمال، وسبل تعزيز التعاون في عدد من القطاعات، وتحديداً في مجال الطاقة (النفط والغاز الطبيعي).

وبحثا أيضاً التعاون في مجالات الإنشاءات، والبنى التحتية، والنقل، والصناعات الدوائية، والسياحة والثقافة.

وأكد السيسي وجود «رغبة وإرادة صادقة، لتعزيز وتطوير العلاقات المصرية الأذرية، واستكشاف أوجه التعاون في شتى المجالات، واستمرار التنسيق والتشاور السياسي بين البلدين».

وأشار السيسي إلى «الحاجة إلى إجراءات منسقة من قبل المجتمع الدولي، لمكافحة الإرهاب على جميع المستويات».

وشهد الجانبان توقيع عدد من مذكرات التفاهم المشتركة بين مصر وأذربيجان، للتعاون في مجالات الثقافة، والموارد المائية، والاقتصاد.

وعلى صعيد القضايا الإقليمية والدولية، اتفق الطرفان على ضرورة دعم جهود التسوية السياسية في سوريا، وكذلك التسوية في ليبيا.

كما تطرق الرئيسان، إلى تداعيات الأزمة الأوكرانية على المستوى الدولي، ومستجدات القضية الفلسطينية، وجهود مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، في ظل ما تمثله من تهديد على مساعي التنمية المحلية، والإقليمية والعالمية.

من جهة أخرى، قالت الرئاسة الأذربيجانية، في بيان، إن علييف أكد خلال اللقاء الموسع، عدم وجود أي تباين في وجهات النظر مع السيسي في ما يتعلق بتطوير العلاقات الثنائية.

ولفت إلى أن زيارة السيسي التي يولون لها أهمية كبيرة، تمثل خطوة مهمة من أجل تطوير علاقات البلدين.

ويزور السيسي، أرمينيا، ضمن جولته الإقليمية، في خضم سعي البلدين إلى تعزيز العلاقات الثنائية على واقع 30 عاماً من تأسيس العلاقات الدبلوماسية بينهما.

ويلتقي السيسي، رئيس أرمينيا فاهاغن خاتشاتوريان، في الوقت الذي وصفت الوكالة الأرمينية تلك الزيارة ب«التاريخية»، كونها المرة الأولى التي يزور فيها رئيس مصري، أرمينيا منذ أن استعادت استقلالها في عام 1991. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©